

مكانة المرأة في مقال "يا بنتي" للشيخ علي الطنطاوي  
(دراسة سوسولوجية أدبية)

الرسالة

قدمتها

چترا رحايو ننگسيه

رقم القيد. ٢٠٠٥٠٢٠٩٠

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة الرانري الإسلامية الحكومية

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

دار السلام – بندا أتشيه

٢٠٢٤ م / ١٤٤٥ هـ

## رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بدار السلام بند أتشيه كمادة المواد المقررة

للحصول على شهادة (S. Hum)

في اللغة العربية وأدبها

قدمتها

چترا رهايو ننكسيه

رقم القيد: ٢٠٠٥٠٢٠٩٠

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة الرانيري

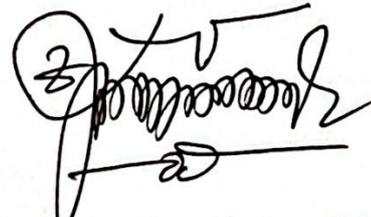
A I R Y موافقة المشرفين

المشرف الثاني



(إيفان أولياء ترسنادي، الماجستير)

المشرف الأول



(الدكتور ذوالحلم، الماجستير)

رسالة

تمت المناقشة لهذه الرسالة أمام اللجنة التي عيّنت للمناقشة  
وقد قبلت إتمام لبعض الشروط والواجبات للحصول على شهادة (S.Hum)  
في اللغة العربية وأدبها

في التاريخ  
١٤ صفر ١٤٤٥ هـ  
٢٠ أغسطس ٢٠٢٤ م

دار السلام - بندا أتشيه

لجنة المناقشة

السكرتير

إيفان أولياء

(إيفان أولياء ترسنادي الماجستير)

الرئيس

(الدكتور ذوالحلم الماجستير)

العضو ٢

(خير النساء أحسن عملاً صالحاً، الماجستير)

العضو ١

(رزقي رينلدي الماجستير)

بمعرفة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام - بندا أتشيه



(الدكتور شريف الدين الماجستير)

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠١٠١١٩٩٧٠٣١٠٠٥

## SURAT PERNYATAAN DAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan dibawah ini

Nama : Citra Rahayu Ningsih  
Nim : 200502090  
Prodi : Bahasa dan Sastra Arab  
Fakultas : Adab dan Humaniora

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa Skripsi yang saya ajukan kepada Prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA), Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar- Raniry Banda Aceh dengan Judul:

مكانة المرأة في مقال "يا بنتي" للشيخ علي الطنطاوي  
(دراسة سوسولوجية أدبية)

Merupakan hasil karya saya sendiri bukan plagiat. Apabila dikemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaidah-kaidah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh peraturan Menteri Pendidikan Nasional No. 17 tahun 2010 tentang pencegahan dan penanggulangan Plagiat di perguruan Tinggi, dan saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh, 8 Oktober 2024



Citra Rahayu Ningsih

## كلمة الشكر

### بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين و به نستعين على أمور الدنيا و الدين. أشهد أن لا إله إلا الله و أشهد أن محمدا رسول الله. اللهم صل على سيدنا محمد و على اله و صحبه أجمعين، أما بعد.

فقد انتهت الباحثة من كتابة هذه الرسالة، بإذن الله عز و جل و هدايته. وقدمتها لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية مادة من المواد الدراسية المقررة على الطلبة للحصول على شهادة "S.Hum" في قسم اللغة العربية و أدبها.

و في هذه الفرصة السعيدة، قدمت الباحثة الشكر على مشرفين الكرمين هما، الأستاذ ذوالحلم الماجستير و الأستاذ إيفان أولياء ترسنادي الماجستير، على مساعدتهما وجهودهما وأنفقا أوقاتهما لإشراف الباحثة في إعداد هذه الرسالة إشرافا جيدا كاملا، لعل الله يباركهما ويجزيهما جزاء حسنا.

وأيضا الشكر الكثير لجميع الأساتذة الكرمين الذين قد علموا الباحثة و زودوها بمختلفة العلوم و المعارف النافعة و ارشادوها إرشادا حسنا.

و تقدم الباحثة الشكر أيضا لوالديها وأسرتها المحبوبين على دعائهم لإتمام هذه الرسالة لعل الله أن يجزيهم أحسن الثواب في الدنيا و الآخرة. و تقدمها أيضا إلى أصدقائها المكرمين الذين ساعدوها في إتمام هذه الرسالة.

و أخيراً، تـرجو البـاحـثـة من القارئـين نقداً بنائياً وإصلاحاً نافعاً لإكمال هذه الرسالة، وعسى الله أن يجعلها نافعة للباحثة خاصة وللقارئـين عامة، والحمد لله رب العالمين.



## محتويات البحث

أ	كلمة الشكر	.....
ج	محتويات البحث	.....
هـ	تجريد	.....

### الباب الأول : مقدمة

أ	خلفية البحث	.....
ب	مشكلة البحث	.....
ج	غرض البحث	.....
د	معاني المصطلحات	.....
هـ	الدراسة السابقة	.....
و	منهج البحث	.....

### الباب الثاني : ترجمة الشيخ علي الطيطاوي وأعماله الأدبية

أ	حياته ونشأته ووفاته	.....
ب	حياته العلمية	.....
ج	مؤلفاته	.....

### الباب الثالث : الإطار النظري

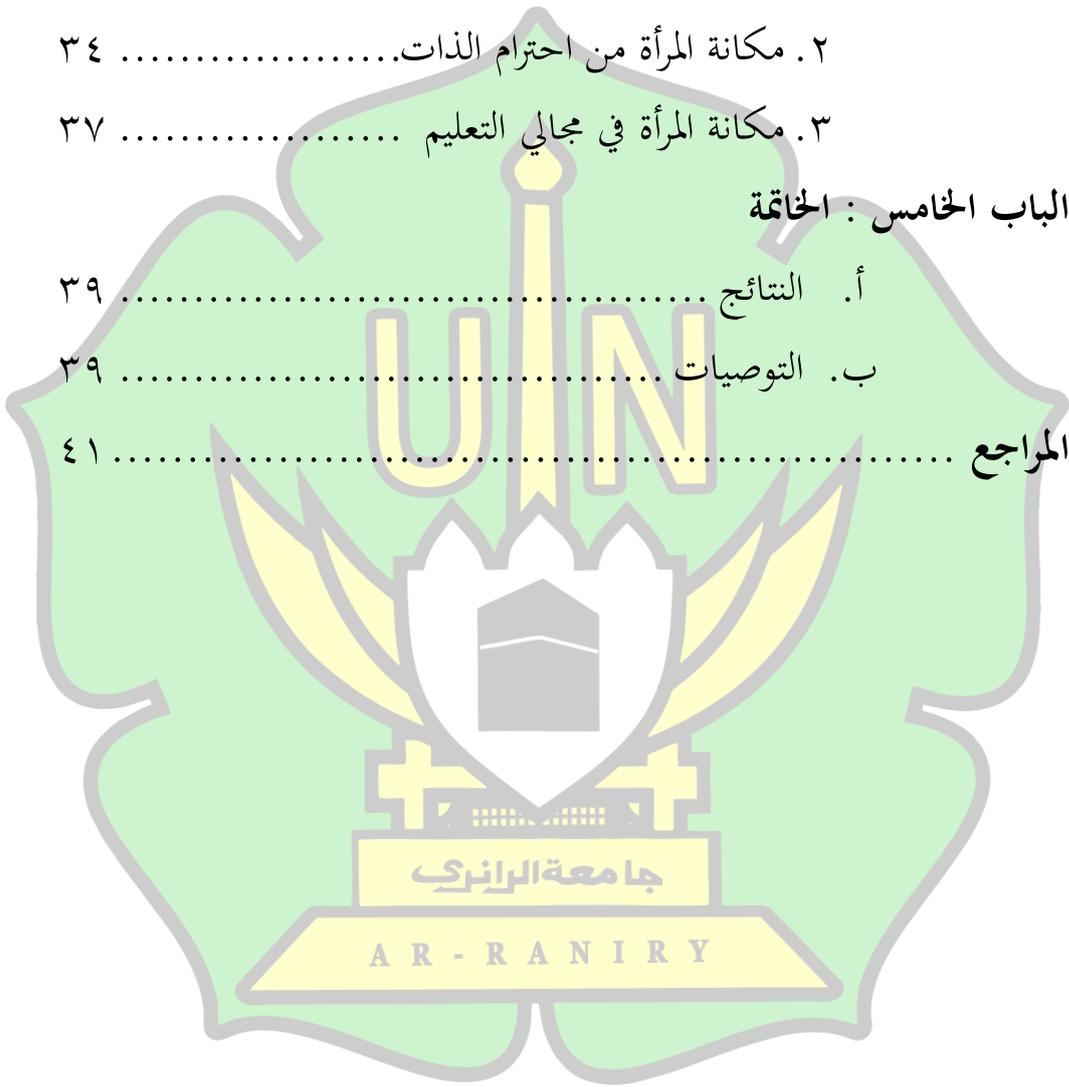
أ	مفهوم سوسولوجية	.....
ب	سوسولوجية أدبية	.....
ج	سوسولوجية أدبية كمنهج للدراسة الأدبية	.....
د	سوسولوجية عند وليك ووارن	.....

## الباب الرابع: تحليل مكانة المرأة في مقال "يا بنتي" للشيخ علي الطنطاوي

- أ. الخلفية التي تدفع الشيخ علي الطنطاوي في المقالة ... ٢٩
- ب. مكانة المرأة في المقالة..... ٣٠
١. مكانة المرأة في الأسرة..... ٣٠
٢. مكانة المرأة من احترام الذات..... ٣٤
٣. مكانة المرأة في مجالي التعليم ..... ٣٧

## الباب الخامس : الخاتمة

- أ. النتائج ..... ٣٩
- ب. التوصيات ..... ٣٩
- المراجع ..... ٤١



## تجريد

الإسم	: چترا رحايو ننگسيه
رقم القيد	: ٢٠٠٥٠٢٠٩٠
كلية/قسم	: كلية الآداب و العلوم الإنسانية/قسم اللغة العربية و أدبها
موضوع	: مكانة المرأة في مقال "يا بنتي" للشيخ علي الطنطاوي (دراسة سوسيولوجية أدبية)
تاريخ المناقشة	: ٢٠ أغسطس ٢٠٢٤
حجم الرسالة	: ٤٨
المشرف الأول	: الدكتور ذوالحلم الماجستير
المشرف الثاني	: إيفان أولياء ترسنادي الماجستير

موضوع هذه الرسالة هو المكانة المرأة في المقال "يا بنتي" للشيخ علي الطنطاوي (دراسة سوسيولوجية أدبية). من تأليف الشيخ علي الطنطاوي. المشكلة البحثية في هذه الدراسة هي تحديد مكانة المرأة الواردة في مقال "يا بنتي" للشيخ علي الطنطاوي. وتستخدم الدراسة منهج التحليل الوصفي. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن ثلاث نقاط تتعلق بمكانة المرأة في هذا المقال: أولاً، مكانة المرأة في الأسرة، حيث تُعتبر المرأة ابنة وزوجة في الأسرة. ثانياً، مكانة المرأة وكرامتها، حيث يتم نصح النساء في آخر الزمان للحفاظ على أنفسهن من الانحلال الأخلاقي، وستر العورة، وعدم الاختلاط مع الرجال. ثالثاً، مكانة المرأة في عالم التعليم، حيث لا يتم منع النساء من التعلم، لأن الأم هي المعلمة الأولى لأطفالها.

## ABSTRAK

Nama : Citra Rahayu Ningsih  
NIM : 200502090  
Fakultas/Prodi : Adab dan Humaniora/Bahasa dan Sastra Arab  
Judul : *Makānātu Al-Maratu fī Maqāl “Yā Bintī” Lil Syaikhu ‘Alī Al-Tanṭāwī (Dirāsatan Sausiyaulaujiyyatan)*  
Tanggal Sidang : 20 Agustus 2024  
Tebal Skripsi : 48 Halaman  
Pembimbing 1 : Dr. Zulhelmi M.H.Sc.  
Pembimbing 2 : Ivan Aulia Trisnady, Lc.,MA

---

Skripsi ini berjudul " *Makānātu Al-Maratu fī Maqāl “Yā Bintī” Lil Syaikhu ‘Alī Al-Tanṭāwī (Dirāsatu Sūsiyūlūjiyyatu Adabiyatu)*" karya Syeikh ‘Ali Tantawi. Permasalahan dalam penelitian ini adalah apa kedudukan perempuan yang terkandung dalam maqāl “Yā Bintī” karya Syeikh ‘Ali Tantawi. Adapun metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah metode deskriptif analitis. Hasil dari penelitian ini adalah kedudukan perempuan dalam maqāl ini ada tiga, pertama kedudukan perempuan dalam keluarga, dimana perempuan sebagai anak dan istri dalam keluarga. Kedua, kedudukan perempuan dan harga diri, menasehati wanita akhir zaman untuk menjaga dirinya dari pergaulan bebas, menutup aurat dan tidak berdua-duaan dengan lelaki. Ketiga, kedudukan perempuan dalam dunia pendidikan, tidak melarang perempuan untuk belajar, karena ibu adalah guru pertama bagi anaknya.

جامعة الرانيري

AR - RANIRY

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

يعد الأدب شكل من أشكال خيال الأديب ليكون قادرة على تغيير وجهات نظر القراء حول حياة الناس. ويرى حسين الواد أن الأدب يتبع الحياة الاجتماعية في مختلف حالات تطورها وتقهقرها وهو يتبعها لأنها تؤثر فيه. والدليل على ذلك، أنه كلما وقع تغيير في الحياة الاجتماعية وقع تغيير مشابه له في الأدب.<sup>١</sup>

ينقسم الأدب إلى قسمين رئيسيين: الشعر والنثر، حيث تتحدد الأفكار الشعرية بالقافية والوزن، بينما لا توجد مثل هذه القيود في النثر. وينقسم الشعر إلى فروع عديدة منها الشعر العمودي والشعر الحر والموشحات والموشحات والبحور والمهموسات.<sup>٢</sup>

من المعروف أن النثر العربي شهد تحولات كثيرة، وظهرت فيه أساليب وأنواع وفنون نثرية مختلفة منذ العصور القديمة إلى يومنا هذا. ولئن اختفت بعض الفنون النثرية أو تغيرت أشكالها، ولم يطرُق الكتاب المعاصرون أبواب المقامات أو الرسائل الفنية في الوقت الحاضر، فقد ظهرت فنون جديدة وراقية من الرواية والقصة القصيرة والمقال في النثر العربي.<sup>٣</sup>

<sup>١</sup> حسين الواد، في تأريخ الأدب مفاهيم ومناهج، (بيروت: دار الفارس، ١٩٨٠ م)، ص: ٧٥

<sup>٢</sup> نسير طاهرملك، النثر الجاهلي والإسلامي والأموي، (باكستان: جامعة نمل إسلام آباد، ٢٠١٤ م)،

ص: ١١٣

<sup>٣</sup> نسير طاهرملك، النثر الجاهلي والإسلامي...، ص: ١١٤

يقول أحمد أمين: "تعد المقال من أهم أشكال النثر الأدبي وأعمقها. وهو نثر قصير مكتمل يتناول موضوعاً واحداً، وغالباً ما يُكتب وفقاً لأهواء للكاتب دون اتباع أي نظام معين، ومن ثم يكشف عن شخصية الكاتب. والمقال النموذجية قصيرة، ولكن القصر ليس سمة ضرورية، فالمقال يمكن أن تكون طويلة. والسر الرئيسي، كما ذكرنا آنفاً، وهو أنها لا تتبع نظاماً معيناً، ولا تكتب وفقاً لمجموعة محدودة من الصور، بل وفقاً لأهواء الكاتب وميوله.<sup>٤</sup>

المرأة إحدى من مخلوق الله تعالى من جنس الإنسان وفي خلق المرأة فرق في شكل الإنسان قبله الرجال، فكان إحدى من أغراض خلق المرأة في هذا العالم لمرافقة الرجال كذلك عكسها، وخلق المرأة مختلف من شكل الجسم وترتيبه وقوته بالرجال فهذا ليدل التفريق بينهما. ولهذا التفريق فضائل وحكمة للناس أجمعين ولا أحد يستطيع أن يخالفه وينكره. وأعطى الله المزايا ليكون شريك العمل بالرجال. فكان للمرأة مزية في الأحوال المخصوصة وكذلك الرجال له مزية أحوال ما.<sup>٥</sup>

إن مهمة المرأة هي أن تعامل المرأة جنسها الأعلى، أي الرجل، كزوجها، وكالجنين في رحمها، وكالطفل الذي تحمله وترعاه على سبيل المثال. وعندما ننظر إلى طفولة الحيوانات تجدها كلها قليلة العدد، وأطول طفولة هي طفولة الرجل. هذه الطفولة هي التي تعمل فيها المرأة، وكلما كانت الطفولة أطول، كان العمل أطول.<sup>٦</sup>

<sup>٤</sup> أحمد أمين، النقد الأدبي، (القاهرة: هنداوي، ٢٠١٢ م)، ص: ٩٢

<sup>٥</sup> شمس اللهادي أونتونج وكورنيا ساري ويواها، "مكانة المرأة في الديانة الهندوسية والإسلام"، مجلة دينية،

مجلد ١٥، ملحق ٢، ٢٠١٨ م، ص: ٢٨٠-٢٨١

<sup>٦</sup> أحمد الزعبي، مكانة المرأة في الإسلام، (بيروت: دار القلم، ٢٠٠٠ م)، ص: ١٥

مكانة المرأة تتفاوت بما يمنح لها من حقوق وحریات، وقد اختلفت نظرة الشعوب إلى المرأة عبر التاريخ. واختلف الناس في تحديد قيمتها وفي تقدير مكانتها الاجتماعية، فهي تختلف من عصر إلى عصر، فطورا يحسنون إليها، وأطوارا أخرى سيئون إليها، فالقوانين الخاصة بالمرأة كانت تتسم بعدم الاعتدال، حيث حرمت المرأة من حقها في الحياة الاجتماعية، وعدت سلعة تباع وتشترى.<sup>٧</sup>

وفقا لوليك (Wellek) و وارن (Warren)، يمكن رؤية العلاقة بين الأدب والمجتمع من خلال ثلاثة تصنيفات، وهي: (١) علم اجتماع الأديب الذي يتساءل عن الوضع الاجتماعي، والأيدولوجية الاجتماعية، وما إلى ذلك والذي يتعلق بالأديب كمنتج للأدب، (٢) علم اجتماع العمل الذي يتساءل عما يدور حوله، وما الذي يتضمنه العمل الأدبي وما هو الغرض أو الرسالة التي يريد الأديب إيصالها، (٣) علم اجتماع القراء الذي يتساءل عن القراء وتأثيرهم الاجتماعي على المجتمع.<sup>٨</sup> في البحث عن مقال يا بنتي، تحاول الباحثة فحص المقال باستخدام التصنيف حسب رين ويليك (Renne Wellek) وأوستن وارن (Austin Warren) حول النقطة الأولى، وهي علم اجتماع الأديب الذي يتساءل عن الوضع الاجتماعي، والأيدولوجية الاجتماعية، وما إلى ذلك التي تهم المؤلف باعتباره أدبيا.<sup>٩</sup>

<sup>٧</sup> بصال مالية، "مكانة وواقع المرأة في الحضارات القديمة ومقارنتها مع واقعها في الإسلام"، مجلة تافزا للدراسات التاريخية والأثرية، العدد ٠٢، ٢٠٢١ م، ص: ٢٢.

<sup>٨</sup>Wiyatmi, *Sosiologi Sastra: Teori dan Kajian terhadap Sastra Indonesia*, (Yogyakarta: Kanwa Publisher, 2013), hal: 26

<sup>٩</sup>Wiyatmi, *Ibid*, hal: 36

مقال الشيخ علي الطنطاوي هو يعرض الدفاع عن الإسلام للمرأة، وخاصة الشابات حديثي العهد بالعالم ويحتجن إلى هداية الشريعة في خوض حياة مليئة بالتحديات. قدم الشيخ علي الطنطاوي، كوالد، نصيحته المكتوبة من صميم قلبه مذكراً بناته المسلمات بالحفاظ على كرامتهن وعزة كرامتهن من أن يחדشن شر الدنيا في نهاية المطاف. في بؤس لأنفسهم إذا لم يتم الإعتناء بهم، كما قدم النصائح للمرأة المسلمة في مواجهة تحديات العصر والاختلاط الذي يحدث في البلاد العربية.<sup>١٠</sup>

يؤثر تطور العصر أيضاً على حياة الشخص، وبالتأكيد سيشعر الشخص بالخير والشر في التغيير. هناك العديد من المشاكل التي تحدث في الحياة لذا فإن المؤلف علي طنطاوي يقدم النصح لكثير من الناس وخاصة النساء. إن الثقافة التي تزداد سوءاً تجعل التغييرات تنتشر بسرعة كبيرة، والكثير من الفوضى والحرية الخارجة عن المؤلف تجعل الكتاب يقلقون بشأن النساء. في مقالته، نصح النساء في مواجهة ظلام الحياة بصفته كاتباً يتمتع بخبرة كبيرة، فإنه يشارك بالطبع في هذه الحياة المتلائة. سيستمر العالم في تجربة التطور، حيث يجب أن يكون البشر قادرين على التغلب على أنفسهم والدفاع عن أنفسهم بطرق مختلفة حتى لا يقعوا في أشياء غير مرغوب فيها. وهو نفس ما يأمله الكاتب حتى تتمكن المرأة من الاعتناء بنفسها حتى لا تتأثر بالأوقات السيئة.<sup>١١</sup>

<sup>١٠</sup> الشيخ علي الطنطاوي، يا بنتي، (المدينة المنورة: مجوهرات المغرب، ١٤٥٦ هـ) ط ١، ص: ٦-٧

<sup>١١</sup> الشيخ علي الطنطاوي، يا بنتي... ص: ٩-١٠

يصف المقال أيضاً الاختلافات بين الرجل والمرأة في القيام بأدوار في الحياة. بالنسبة للكاتب، المرأة هي باب إصلاح أخلاق كل جيل. يمكن للمرأة أن تغير كل شيء من خلال أيديها كمفاتيح، مما يعني أن المرأة تصبح شخصاً قادراً على تحسين كل جيل جديد من خلال تعاليمه وعاطفته. على عكس حالة الرجال الذين لهم دورهم في الحياة المعيشية.<sup>١٢</sup>

بناء على الخلفية التي تم وصفها، تريد الباحثة إجراء البحث عن مكانة المرأة في مقال "يا بنتي" الشيخ علي طنطاوي بدراسة سوسيلوجية أدبية.

#### ب. مشكلة البحث

أما الأسئلة البحث التي تريد الباحثة أن تبحثها في هذه الرسالة فهي: ما مكانة المرأة في مقال "يا بنتي" الشيخ علي طنطاوي؟

#### ج. غرض البحث

و أما الغرض في كتابة هذه الرسالة موافقا لمسألة المذكورة فهي: لمعرفة مكانة المرأة في مقال "يا بنتي" الشيخ علي طنطاوي. - A R

#### د. معاني المصطلحات

وأما معاني المصطلحات التي تحتاج إلى البيان في موضوع هذه الرسالة فهي:

<sup>١٢</sup> الشيخ علي الطنطاوي، يا بنتي... ص: ١٢-٢٠

١. مكانة: مصدر مكنّ-يتمتع بمكانة خاصة-بشأو، بشأن، بمرتبة، بمنزلة، برفعة. المكانة المرموقة-هو ذو مكانة. منزلة ورفعة شأن، مقام محترم (م ك ن - مكانة): عالم ذو مكانة موموقة رفيعة.<sup>١٣</sup>
٢. المرأة: بمعنى أنثى الرجل كما الرجل هو ذكر إنسان البالغ، وتستخدم الكلمة لتمييز الفرق الحيوى (البيولوجي) بين افراد الجنسين الرجل والمرأة أو للتمييز بين الدور الإجماعى بين المرأة والرجل في الثقافات البشرية المتنوية.<sup>١٤</sup>
٣. مقالة لغة: هي مصدر على وزن (مفعلة) بفتح الميم، وإسكان الفاء، وفتح العين، بعدها لام مفتوحة فتاء، مأخوذة من القول، يقال: قال، يقول، قولاً، وقيلاً، وقولة، ومقالاً، ومقالة. اصطلاحاً: ومن أهم أشكال النثر الأدبي، ومن أمتعها النثر القصصي القصير، الذي يتناول موضوعاً واحداً، وغالباً ما يكتب على حسب أهواء الكاتب دون اتباع نظام معين، ومن ثم يسمح بإيراد الشخصيات. أما المقالات فهي أطوال، وسرها الأكبر كما ذكرنا آنفاً أنها تتبع أهواء الكاتب وميولة، دون اتباع نظام معين أو اتباع صورة محمودة في الكتابة.<sup>١٥</sup>
٤. سوسيلوجية أدبية= والمراد بمصطلح الدراسة سوسيلوجية الأدبية بلغة الإنجلىزية (sociology) ويقال بالعربية علم الإجماعى وتعد سوسيلوجية

<sup>١٣</sup> أحمد مختار عبد الحميد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٨ م)، ط ١،

ص: ٢١١٥

<sup>١٤</sup> نفس المرجع، ص: ٢٠٨٢.

<sup>١٥</sup> محمد بن خليفة التميمي، مقدمات في علم المقالات، (مدينة: غراس، ٢٠٠٢ م)، ص: ٥

الأدب أو علم الإجتماعي العام ويهتم هذا الفرع بدراسة الظاهر الفنية والأدبية فهو دراسة علمية لفحوى الأثر الأدبي وجوهره في علاقته بجوانب الحياة الإجتماعية الأخرى.<sup>١٦</sup>

### هـ. الدراسات السابقة

بعد أن بحثت الباحثة عن أشخاص الذين يبحثوا عما يتعلق بموضوع لهذه الرسالة، فوجدت الباحثة منها:

١. با بكر رحمة الله محمد أحمد، طالبة في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية جامعة إفريقيا العالمية السودان، سنة ٢٠١٣ م. بعنوان مكانة المرأة وواقعها الإسلام مقارنة بواقعها مكانتها في الإسلام. في هذا البحث يبحث الباحث عن مكانة المرأة في الإسلام خاصا.<sup>١٧</sup>

٢. خالد عبد السلام محمد ماكاري، طالب في كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، سنة ٢٠١٦ م. عنوان الورقة هو "مكانة المرأة في الإسلام ودورها في نشر السنة النبوية". والغرض من هذه الورقة هو التعرف على أوجه التطابق والاختلاف بين مكانة المرأة العلمية في الإسلام ومكانة المرأة في الحضارات الغربية

<sup>١٦</sup>عاطيف محمد غيث، قاموس علم الإجتماعي، ترجمة: إبراهيم جابر، مصر (الإسكندرية: دار المعرفة،

(٢٠٠٦)، ص: ٨٣-٨٤

<sup>١٧</sup> با بكر رحمة الله محمد أحمد، مكانة المرأة وواقعها الإسلام مقارنة بواقعها مكانتها في الإسلام، الرسالة،

(الخرطوم: اللجنة العلمية، ٢٠١٣ م)

الأخرى. والهدف من هذه الورقة هو التعرف على الدور الذي لعبته المرأة في نشر السنة النبوية في القرون الثلاثة الأولى. التعرف على المشاكل التي واجهتها المرأة المسلمة في نشر السنة النبوية.<sup>١٨</sup>

٣. إحسان،<sup>١٩</sup> بالموضوع: القيم الأخلاقية في كتاب "يا بنتي" لعلي الطنطاوي (دراسة تحليلية مضمونية)، طالب بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأديها جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دار السلام بندا أتشيه ٢٠٢٠. وأما المنهج الذي استخدمته الباحثة بنظرية القيم الأخلاقية عند الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومن النتائج التي وجدتها أن القيم الأخلاقية المتضمنة في الكتاب تكون في خمسة أشكال القيم الخلاقية منها ثلاثة الأمر بالمعروف فهو ساعد المحتاجين، الإصلاح الأخلاقي، نصيحة، و اثنائي النهي عن المنكر فهو كذب، حرية الاختلاط.

<sup>١٨</sup> خالد عبد السلام محمد ماكارى، مكانة المرأة في الإسلام ودورها في نشر السنة النبوية المطهرة، الرسالة الماجستير، (مالانج: كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٦ م)  
<sup>١٩</sup> إحسان، القيم الأخلاقية في كتاب "يا بنتي" لعلي الطنطاوي (دراسة تحليلية مضمونية)، الرسالة، (بندا أتشيه: كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية ٢٠٢١ م).

## و. منهج البحث

أما المنهج البحث الذي تستعمل الباحثة في هذا البحث هو منهج الوصفي التحليلي، بإستخدام الدراسة سوسولوجية الأدبية. أستخدم نظرية السوسولوجيا الأدبية لويليك ووارن لأنهما يركزان على كيفية ارتباط الأدب بالظروف الاجتماعية وكيف تنعكس القيم والسلطة في المجتمع في النصوص الأدبية لجمع المعلومات والبيانات التي تحتاج إليها الباحثة، فتعتمد على طريقة البحث المكتبي بإطلاع على الكتب العلمية المختلفة المتعلقة بهذا البحث من الكتب الادبية والمقالات وغيرها مما تتعلق بالموضوع.

وأما الطريقة في كتابة هذ البحث العلمي فتعتمد الباحثة على الطريقة التي قررها قسم اللّغة العربية وأدبها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دار السلام-بندا آتشية هو كتاب:

*"Pedoman Penulisan Skripsi Jurusan Bahasa Dan Sastra Arab Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Darussalam Banda Aceh 2022"*

جامعة الرانيري

AR - RANIRY

## الباب الثاني

### ترجمة الشيخ علي الطنطاوي وأعماله الأدبية

#### أ. حياته ونشأته

الشيخ علي الطنطاوي هو فقيه وأديب وقاضٍ وأديب سوريا، من أعلام الدعوة الإسلامية والأديب العربي في القرون العشرين، ولد في ١٢ يونيو ١٩٠٩ م بدمشق في أسرة علم ودين. كان جده محمد بن مصطفى عالماً فقيهاً فاضلاً انتقل إلى دمشق في أوائل القرن التاسع عشر ونقل علمه إلى الشام، وجدد اهتمامه بالعلوم الروحية وخاصة الفلك والرياضيات. ورحل معه ابن أخيه أحمد بن علي جد علي الطنطاوي الإمام المتقاعد في الجيش العثماني، وكان من كبار علماء الشام. وكان والده الشيخ مصطفى من أكثر العلماء احتراماً في بلاد الشام، وكان مسؤولاً عن أمانة الفتوى في دمشق.<sup>١</sup>

كما كانت أسرة والدته (الخطيب) من الأسر العلمية الشامية التي يعد كثير من أفرادها من العلماء، وقد ورد ذكرهم في معجم التراجم. وخاله (شقيق والدته) هو محب الدين الخطيب الذي استوطن مصر وأسس فيها جريدتي "الفتح" و "الزهراء".<sup>٢</sup> تلقى علي الطنطاوي تعليمه الابتدائي الأول في العهد العثماني، فالتحق بمدرسة تجارية ومدرسة سلطانية ومدرسة جاهلية وأخرى حكومية، قبل أن يلتحق

<sup>١</sup> فريق عمل بالعمادة، فرائد الشيخ الطنطاوي، (رياض: وزارة التعليم العالي جامعة الجمعة عمادة خدمة

المجتمع: المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٨ م)، ص: ٣

<sup>٢</sup> علي الطنطاوي، <https://www.noor-book.com/>، تاريخ ٢٨ يناير ٢٠٢٤

بوكالة عنبر، وهي المدرسة العليا الوحيدة في ودمشق، عام ١٩٢٣ م، حيث حصل على البكالوريا عام ١٩٢٨ م. ثم ذهب إلى مصر والتحق بالأكاديمية العليا للعلوم، لكنه لم يكمل فيها سنة واحدة، فعاد إلى دمشق في العام التالي ليدرس الحقوق في جامعة دمشق حتى عام ١٩٣٣ م، حيث حصل على شهادة البكالوريوس. وكان علي الطنطاوي من الذين جمعوا بين الطريقتين في الدراسة مع الدراسة النظامية، فقد درس في هاتين المدرستين حتى تخرج من الجامعة. قرأ العربية وعلوم الدين على الطريقة القديمة على المشايخ، فقرأ العربية والعلوم الدينية على الطريقة القديمة.<sup>٣</sup>

وعند عودته إلى الشام، دعا الطنطاوي إلى تشكيل لجنة طلابية شبيهة بتلك التي رآها في مصر، أطلق عليها اسم "اللجنة العليا لطلبة سوريا"، وانتخب رئيسًا لها وترأسها لمدة ثلاث سنوات تقريبًا. وكانت هذه اللجنة هي اللجنة التنفيذية للكتلة الوطنية التي كانت تقود النضال ضد الاستعمار الفرنسي لسوريا. بدأ الطنطاوي التدريس في إحدى المدارس الخاصة بدمشق وهو في الثامنة عشرة من عمره، وقد طبعت المحاضرات التي ألقاها على الطلاب في صف الأدب العربي في الجامعة الأهلية عن (بشار بن الوليد) في كتاب عام ١٩٣٠ م. وفي عام ١٩٣١ م، عندما أوقفت السلطات جريدة (الأيام) التي كان يرأس تحريرها عام ١٩٣١ ن، عين مدرسا ابتدائيًا في المدارس الحكومية، وبقي فيها حتى عام ١٩٣٥ م.<sup>٤</sup>

<sup>٣</sup> فريق عمل بالعمادة، فرائد الشيخ...، ص: ٣

<sup>٤</sup> فريق عمل بالعمادة، فرائد الشيخ...، ص: ٤

وفي عام ١٩٤١ م دخل الطنطاوي سلك القضاء وعين قاضيًا للبنك لمدة ١١ شهرًا قبل أن يعين قاضيًا لدوما (قرية في دمشق)، ثم قاضيًا للامتياز بدمشق لمدة ١٠ سنوات قبل أن يصبح مستشارًا في مجلس الشام الأكبر ثم في مجلس القاهرة الأكبر أثناء الوحدة مع مصر. أصبح عضوًا في مجلس الدوما. اقترح الطنطاوي أثناء عمله قاضيًا في مجلس الدوما قانونًا كاملًا للأحوال الشخصية، فأُسند إليه عام ١٩٤٧ م، وأُرسل إلى مصر مع الأستاذ نهاد القاسم عضو محكمة الاستئناف (الذي أصبح وزيرًا للعد أثناء الوحدة).<sup>٥</sup>

وقضى هناك سنة كاملة، حيث كان عليه أن يدرس صياغة قوانين جديدة في الموارث والوصايا وغيرها. وكان الطنطاوي مسؤولًا عن كل ذلك خلال السنوات العشر التي قضاها في السلطة القضائية بدمشق. وقد قرر نظام الامتحانات في المدرسة الشرعية العليا، وكان له يد في تعديل قانون الوقف ومناهج المدرسة الشرعية العليا. وفي عام ١٩٦٠ م، كُفِّ بتطوير مناهج المدرسة الثانوية. وبعد ذهابه إلى مصر واجتماعه برؤساء قسم التعليم في الأزهر، وضع هذا المنهج وحده، وبعد انقلاب آذار وإعلان حالة الطوارئ في سوريا، اعتمد المنهج الذي وضعه الطنطاوي عام ١٩٦٣ م.<sup>٦</sup>

شارك الطنطاوي في عدة مؤتمرات، منها ندوة البحوث الاجتماعية التي نظمتها الرابطة العربية بدمشق في عهد الشيشكلي، ومؤتمر الشعوب العربية لنصره

<sup>٥</sup> فريق عمل بالعمادة، فرائد الشيخ...، ص: ٤-٥

<sup>٦</sup> فريق عمل بالعمادة، فرائد الشيخ...، ص: ٥

الجزائر، والمؤتمر التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي، ومؤتمران سنويان للاتحاد الأوروبي للطلبة المسلمين. وكانت أهم مشاركاته في المؤتمر الإسلامي الشعبي في القدس عام ١٩٥٣ ن، وكانت أهم مشاركاته في المؤتمر الإسلامي الشعبي في القدس عام ١٩٥٣ م، الذي قاده إلى رحلة طويلة للنهوض بفلسطين، شملت باكستان والهند وملايو وإندونيسيا.<sup>٧</sup>

### ب. حياته العلمية

بدأ علي الطنطاوي حياته العلمية وهو لا يزال في المرحلة الثانوية، وفي سن السابعة عشرة ١٣٤٣ درّس في عدة مدارس أهلية في الشام، ونشرت محاضراته عن "بشار بن برر" لطلاب دروس الأدب العربي في دار العلوم الأهلية سنة ١٩٣٠، وكان عمره ٢١ سنة ولما أغلقت السلطات جريدة "الأيام" التي كان يرأس تحريرها في سنة ١٩٣١، أغلقت السلطات جريدة "الأيام" التي كان يرأس تحريرها، فعمل مدرساً في المدارس الابتدائية حتى سنة ١٩٣٥. وكانت حياته خلال هذه الفترة مليئة بالمتاعب بسبب موقفه الوطني وجراته في مقاومة المتعاونين معه في فرنسا وداخل الحكومة. وظل يتنقل من بلدة إلى بلدة ومن قرية إلى قرية، متنقلاً من بلدة إلى أخرى ومن قرية إلى أخرى، متنقلاً في جميع أنحاء سوريا، من أطراف جبل الشيخ في الجنوب إلى دير الزور في الشمال.<sup>٨</sup>

<sup>٧</sup> فريق عمل بالعمادة، فرائد الشيخ...، ص: ٦

<sup>٨</sup> فريق عمل بالعمادة، فرائد الشيخ...، ص: ١٠

درس الشيخ علي الطنطاوي الحقوق، وتخرج من كلية الحقوق بدمشق عام ١٩٣٣ م. ثم انتقل إلى العراق، عمل مدرسًا، ثم عاد إلى دمشق قاضيًا شرعيًا وتدرج في سلك القضاء ومراتبه حتى وصل إلى أعلى درجة، قبل أن يعود إلى الوطن ويغادر البلاد إلى السعودية، حيث عمل مدرسًا في جامعتي مكة والرياض. ثم تفرغ الشيخ بعد ذلك للعمل الإعلامي، وبث برامج الوعظ في الإذاعة. وقيل إنه كان يخشى لقاء الناس ويسعده التواصل معهم عبر وسائل الإعلام. وكان ذا تأثير كبير وقبول لدى غالبية شرائح المجتمع.<sup>٩</sup>

ثم انتقل إلى العراق في سنة ١٩٣٦ م، وعمل مدرسًا في المدرسة الثانوية المركزية ببغداد، والثانوية الغربية هناك، ودار العلوم الشرعية (التي أصبحت الجامعة الشرعية) في الأعظميو، ولكن روحه القوية وجر على الحق التي لم يتخل عنها حين مجيئه إلى العراق فعلت فعلها في الشام وتنقل عدة مرات، فدرس في كركوك في أقصى الشمال والبصرة في أقصى الجنوب، وكان يدرس في أقصى الجنوب. وقد أحب بغداد حبًا جما حتى أنه ألف كتابًا عن ذكرياته ورؤاه: درس علي الطنطاوي في العراق حتى عام ١٩٣٩ م.<sup>١٠</sup>

وكما رأينا كان علي الطنطاوي من أوائل المدرسين ومن أوائل الصحفيين في القرن العشرين، كما رأين. وكان أيضًا من أوائل المذيعين، كما سنرى فيما بعد، وشارك في مؤتمرات مختلفة، منها ندوة الدراسات الاجتماعية التي نظمتها جامعة الدول العربية

<sup>٩</sup> فريق عمل بالعمادة، فرائد الشيخ...، ص: ٨

<sup>١٠</sup> فريق عمل بالعمادة، فرائد الشيخ...، ص: ١١

لنصرة الجزائر، والمؤتمر التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي، ومؤتمرين سنويين لاتحاد الطلبة المسلمين في أوروبا.<sup>١١</sup>

### ج. وفاته

رحيل الداعية والأديب علي الطنطاوي غرس جراحا في قلب الأمة لن يندمل، فقد كان مثالا للمسلم الغيور على دينه الذي جمع بين الشهرة والتواضع والأدب والأخلاق والموهبة، وقد فقدنا فيه حامل لواء الدعوة والأب الإسلامي البارز. اختار علي الطنطاوي أن يترك الإذاعة والتلفزيون عندما بلغ الثمنتين من عمره. وكان قبل ذلك بنحو خمس سنوات قد نشر ذكرياته في الصحف.<sup>١٢</sup>

وأصبح له مجلسا من مجالس العلم والفقہ واللغة والأدب والتاريخ، ومنتدى أدبيا وعمليا لمناقشة قضايا العلم والفقہ واللغة والأدب والتاريخ. وكان يستخضر المسائل والأحكام أفضل من كثير من الشباب، حتى إنه في الشهر الذي توفي فيه انفتحت بين يديه قصيدة لم يطلع عليها منذ عشر سنوات أو عشرين سنة، فأتمها وأوضح غامضها وذكر العلم وترجمها وربما اختلف في دقة المفردات ومعانيها.<sup>١٣</sup>

ثم في أواخر حياته، ضعف قلبه، وأدخل المستشفى عدة مرات، ثم خفتت الأزمات المتكررة التي كانت متكررة في البداية، ثم اشتدت في النهاية حتى أصبح في سنواته الأخيرة كثير التقل بين المنزل والمستشفى، وقد لفظ أنفاسه الأخيرة يوم الجمعة ١٨ يونيو ١٩٩٩م، بعد العشاء في وحدة العناية المركزة بمستشفى الملك فهد بجدة.

<sup>١١</sup> فريق عمل بالعمادة، فرائد الشيخ...، ص: ١٢-١٣

<sup>١٢</sup> فريق عمل بالعمادة، فرائد الشيخ...، ص: ٦

<sup>١٣</sup> فريق عمل بالعمادة، فرائد الشيخ...، ص: ٧

ودفن في اليوم التالي في مكة المكرمة بعد الصلاة عليه في الحرم المكي الشريف. كان الشيخ علي الطنطاوي أحد رموز الدعوة الإسلامية الكبار في العالم العربي، وشخصية معروفة ومحبوبة حظيت بإعجاب وقبول واسع النطاق، وحفظي بتقدير وإعجاب كبيرين لما قدمه من إنجازات في خدمة الإسلام وللمسلمين.<sup>١٤</sup>

#### د. مؤلفاته

كان الطنطاوي كاتبًا وخطيبًا ذا أسلوب سهل وجميل وجذاب ومتميز في الكتابة. ويمكن وصف أيلوبه بالسهولة واليسر، حيث بدت عبارة رشيقة مشرقة، فيها جمال وسهولة، مما مكنه من عرض أخطر القضايا والأفكار بأسلوب يروق للمثقفين ويطرب لعامة الناس حمل راية الإصلاح في كل مجال حمل راية الإصلاح في الإصلاح على عاتقه، فكتاباته في مختلف مجالات الإصلاح كثيرة ومتعددة، تشهد بعمق فكره وبعد نظره وسلامة منهجه.<sup>١٥</sup>

ألّف علي الطنطاوي عددا كبيرا من الكتب، أكثرها يضم مقالات مما سبق

نشره في الصحف والمجلات، وهذه هي أهم مؤلفاته:<sup>١٦</sup>

١. أبو بكر الصديق (١٩٣٥)
٢. أخبار عمر (١٩٥٩)
٣. أعلام التاريخ (١-٧) (١٩٦٠)

<sup>١٤</sup> فريق عمل بالعمادة، فرائد الشيخ...، ص: ٧

<sup>١٥</sup> فريق عمل بالعمادة، فرائد الشيخ...، ص، ٧-٨

<sup>١٦</sup> فريق عمل بالعمادة، فرائد الشيخ...، ص، ٨

- ٤ . بغداد: مشاهدات وذكريات (١٩٦٠)
- ٥ . تعريف عام بدين الإسلام (١٩٧٠)
- ٦ . الجامع الأموي في دمشق (١٩٦٠)
- ٧ . حكايات من التاريخ (١-٧) (١٩٦٠)
- ٨ . دمشق: صور من جمالها وعبر من نضالها (١٩٥٩)
- ٩ . ذكريات علي الطنطاوي (٨ أجزاء) (١٩٨٥-١٩٨٩)
- ١٠ . رجال من التاريخ (١٩٥٨)
- ١١ . صور وخواطر (١٩٥٨)
- ١٢ . صيد الخاطر لابن الجوزي (تحقيق وتعليق) (١٩٦٠)
- ١٣ . فتاوى علي الطنطاوي (١٩٨٥)
- ١٤ . فصول إسلامية (١٩٦٠)
- ١٥ . فكر إندونيسيا (١٩٦٠)
- ١٦ . في سبيل الإصلاح (١٩٥٩)
- ١٧ . قصص من التاريخ (١٩٥٧)
- ١٨ . قصص من الحياة (١٩٥٩)
- ١٩ . مع الناس (١٩٦٠)
- ٢٠ . مقالات في كلمات (١٩٥٩)
- ٢١ . من حديث النفس (١٩٦٠)
- ٢٢ . من نفحات الحرم (١٩٦٠)

٢٣. هتاف المجد (١٩٦٠).

٢٤. يا بنتي (١٩٨٧)

وبعد وفاته، قام حفيده مجاهد مأمون ديرانية بجمع مادة من المقالات

والأحاديث غير المنشورة ونشر عدد من الكتب:<sup>١٧</sup>

١. فتاوى علي الطنطاوي (الجزء الثاني) (٢٠٠١)

٢. فصول اجتماعية (٢٠٠٢)

٣. نور وهداية (٢٠٠٦)

٤. فصول في الثقافة والأدب (٢٠٠٧)

٥. فصول في الدعوة والإصلاح (٢٠٠٨)

٦. البواكير (٢٠٠٩).



<sup>١٧</sup> فريق عمل بالعمادة، فرائد الشيخ...، ص، ٩

## الباب الثالث

### الإطار النظري

#### أ. مفهوم سوسولوجية

سوسولوجيا في اللغة مأخوذ من لفظة "سوسيو" هو كلمة وهو مشتق من الكلمة اللاتينية (*socius*) التي تعني الرفيق أو الصاحب، والتي أصبحت فيما بعد تعني الشخص الذي يتصف بالمؤانسة. علم الاجتماع الأدبي، أو علم الاجتماع الأدبي، هو فرع من فروع علم الاجتماع العام الذي يدرس الظواهر الفنية والأدبية من المنظورات التالية مقومات وظواهر اجتماعية، فهي دراسة علمية تنظر في فحوى الأثر الأدبي وجوهره في علاقته بجوانب الحياة الاجتماعية الأخرى. سوسولوجيا الأدب مجال جديد وخضب من حقول الدراسات الأدبية التي حظيت باهتمام الباحثين والناقدين، مثابة مثل المؤسسات الاجتماعية الأخرى التي تلعب دورا مهمًا في البنية الاجتماعية، فإن للأدب تأثير كبير على المجتمع.<sup>١</sup>

جامعة الرانري

A R - R A N I R Y

#### ب. سوسولوجية أدبية

تعتبر سوسولوجية أدبية فرع ميادين علم سوسولوجية من حيث هو يقوم على أساس بدراسة العمل الأدبي ومبدعه وطبقته الاجتماعية، وقرائه واتجاهاته، وهو

---

<sup>١</sup> جمال غافلي، سوسولوجيا الأدب في أشعار الدكتور صالح الطائي، مجلة كلية التربية، جامعة واسط (العراق، العدد التاسع والثلاثون الجزء الأول أيار، ٢٠٢٠)، ص: ٧٧

ايضا يهتم برصد طبيعة العلاقة بين مضمون العمل الأدبي ومجموع الوقائع الإجتماعية أو الثقافية في مرحلة تاريخية محددة.<sup>٢</sup>

يعد علم اجتماع الأدب تخصصًا سوسولوجيًا مهمًا يدرس الظواهر الأدبية والفنية والجمالية والإبداعية في ضوء نظريات ومناهج ومنظورات سوسولوجية مختلفة من أجل مقارنة الأنماط الاجتماعية التي تحكم الأدب من أجل فهمه وشرحه وتفسيره وتأويله وتفسيره.<sup>٣</sup>

وقد بدأ التفكير السوسولوجي في الأدب والنقد، في القرن الثامن عشر الميلادي، مع مونتيسكيو (Montesquieu) في كتاب روح القوانين / *L'Esprit des Loix* سنة ١٧٤٨ م، يرى مونتيسكيو (Montesquieu) الأدب على أساس أنه ظاهرة إجتماعية بامتياز. شرح إيدانوف (Idanov) هذا الموقف عام ١٩٥٦ م على الشكل التالي: يجب أن ينظر إلى الأدب في علاقته غير المنفصلة عن حياة المجتمع، وفي خلفية العناصر التاريخية الإجتماعية التي تؤثر في الأدب. هذا كان دائما المبدأ الموجه في الأبحاث الأدبية السوفياتية، وهو يركز على المنهج الماركسي-اللينيني في إدراك الحقيقة وتحليلها. الأدب هو ظاهرة إجتماعية، هو الإدراك الحسي للحقيقة غير المصورة الخلاقة.<sup>٤</sup>

<sup>٢</sup> سعيدة تومي، سوسولوجيا الأدب: (النشأة والتطور)، معارف مجلة علمية محكمة، السنة الثامنة، العدد

١٦ ديسمبر ٢٠١٤، ص: ٢٣٨

<sup>٣</sup> جميل حمداوي، سوسولوجيا الأدب والنقد، (لبنان: شبكة الألوكة، ٢٠١٥)، ص: ٥

<sup>٤</sup> جميل حمداوي، سوسولوجيا الأدب...، ص: ١٧-٢١

إن علم الاجتماع الأدبي، الذي يقف تاره كمعرفة محصورة في إنتاج الأدب ونشره الاستهلاكه فقط، وتاره أخرى كنموذج علمي للنقد الأدبي، خاصة وهو يمضي قدما مع موجة النقد الاجتماعي التي هينمت على النقاش السياسي منذ منتصف القرن الماضي، يجمع في الواقع بين داخل النصوص وخارجها.<sup>٥</sup>

علم الاجتماع لا يهتم فقط لايهتم علم الاجتماع بدراسة الظواهر الاجتماعية في علاقتها بينية المجتمع فحسب، بل يهتم أيضاً بسلوك الأفراد في تفاعلهم مع بعضهم البعض وتواصلهم اللفظي والمرئي. وفي حين ربط إميل دوركهايم علم الاجتماع بدراسة المجتمع بظواهره ووقائعه وأحداثه وعملياته ووقائعه المختلفة.<sup>٦</sup>

ولكن خاصية العلم سواء كان علم لاجتماع أو أى علم علم إنساني وطبيعي، لا بد وأن لايركز فقط على دراسة الواقع، ولكن يجب أن يهتم بالاطار النظرى الذي يوجه دراسة الواقع. الذي يوجب وجود نظرية محددة المعالم تكشف عموما عن مدى عمق وزيادة نضج علم الاجتماع كغيره من العلوقم الاجتماعية الأخرى. ولاسيما، أن طبيعة النظرية ومفاهيمها وتصوراتها تلعب دورا اساسيا في توجيه البحث والملاحظة الأمبيريقية (الميدانية)، وتعزز عموما من نتائج الداسات التي تجرى أوصف الواقع ومشكلاته المختلفة

رأى كونت أن عملية التطور التي تحدث على جميع جوانب المعرفة البشرية، ما هي إلا عملية إجتماعية بصورة عامة، لأن طبيعة هذه المعرفة لا تحدث أو يحصل

<sup>٥</sup> أنوار عبد الحميد الموسى، علم الاجتماع الأدبي منهج سوسولوجي في القراءة والنقد، ( دار النهضة

العربية، ٢٠١٧ م)، ص: ٦٢

<sup>٦</sup> جميل حمداوي، سوسولوجيا الأدب....، ص: ٩

عليها الفرد إلا من خلال البيئة الاجتماعية الذي يعيش فيها. في نفس الوقت، أن اكتمال الموقف البشري، وتطوره مرتبط بتطور المجتمع ونمط المعرفة والتفكير والبحث عن الحقيقة الواقعية، والتي تعزز بدورها تطور العقل الانساني الذي يعكس كلية، نوعية المجتمع أو الحياة الاجتماعية والبيئة الذي يعيش ويتطور فيه. وهذا ما يعتبر أحد أهداف علم الاجتماع ودراسته لكل من تطور العقل البشري والمجتمعات الانسانية.<sup>٧</sup>

### ج. سوسيولوجية أدبية كمنهج للدراسة الأدبية

يتفق كثير من الباحثين على أن الإرهاصات الأولى للمنهج الاجتماعي في دراسة الأدب ونقده بدأت منهجياً منذ أن أصدرت الكاتبة والروائية الفرنسية مدام ستايل (١٧٦٦-١٨١٧) كتابها "الأدب في علاقته بالأنظمة الاجتماعية" عام ١٨٠٠ م و "عن ألمانيا" عام ١٧١٣ م، تتحدث فيه عن دور عامل الهوية القومية وعلاقته بالوسط الاجتماعي وتأثيراتها في الإبداع، والذوق الفني، والقول الأدبي فقد تبين أن مبدأ الأدب تعبير عن المجتمع.<sup>٨</sup>

يرى مدام دوستال (Madame Dostal) أن الأدب يتغير بتغير المجتمعات ويتمتع ويتبدل بتبدلها ويتطور حسب تطور الأوضاع الاجتماعية، من هنا رأت أنه أصبح من الضروري بعد قيام الثورة الفرنسية عام ١٧٩٨ م ظهور أدب جديد يعتبر

<sup>٧</sup> عبد الله عبد الرحمن، النظرية في علم...، ص: ١٣١

<sup>٨</sup> آزاده منتظري، محمد خاقاني، و منصوره زركوب، "النقد الاجتماعي للأدب نشأته وتطوره"، مجلة فصيلة

إضاءات نقدية، السنة ٢، العدد ٦، حزيران ٢٠١٢ م، ص: ١٦١

عن مجتمع ما بعد الثورة ويختلف كثيرا عن أدب ما قبل الثورة وصار لزاما على النقد أن يحول سؤاله من "كيف يكتب الأدباء؟" إلى "عن ماذا يكتبون؟". فقد آراءت من هذه الفكرة أن توجه النقد إلى مسار حديث وهو الاهتمام بالموضوعات والصياغات التي تتناولها الإبداعات الأدبية أكثر بكثير من الاهتمام الزائد بفنون الكتابة، والبلاغة، والخطابة التي احتلت مساحة كبيرة من كتب النقد القديم.<sup>٩</sup>

أن للأدب قيم العاطفية الذاتية، بل أنه ينبغي أن يضيف إليها تعاطفا وثيقا مع الجماعة التي يعايشها، ولذلك كانت يظهر دائما قيم مجتمعاته، كما تظهر القيم الإنسانية العامة، الذي يجعل له مكانة بارزة في الجماعة الإنسانية. ويرى بعض النقاد أن الأديب يصدر عن كل هذه القيم كما يصدر الضوء عن الشمس صدورا طبيعيا، بدون حاجة إلى القصد إليها وتمثيلها، فهي لا بد ماثلة في عمله، لأن يعيشتها ويجسها في أعماقه وتنعكس في آثاره، وكأنا يريدون أن يتركوا للأديب حريته وذاتيته وألا يقسروه على شيء.<sup>١٠</sup>

والمنهج الاجتماعي هو الذي بدراسة الظواهر الاجتماعية في البيئة التي ينتمي إليها الأديب، وطريقته الاجتماعية، وما عاش فيه من أوضاع اجتماعية وظروف سياسية واقتصادية وفكرية. وفي ذلك لقول "شوقي ضيف" وينبغي ان نلاحظ ان من يدرسون الأدب دراسة اجتماعية لا يريدون أن يتبينوا ما في بيئة الأديب من ظواهر اجتماعية ومدى تأثيرها أدبه محاولين النفاذ إلى معرفة طبقة الأديب الاجتماعية التي

<sup>٩</sup> آزاده منتظري، محمد خاقاني، و منصوره زركوب، "النقد الاجتماعي للأدب نشأته...، ص: ١٦١

<sup>١٠</sup> شوقي ضيف، البحث الأدبي طبيعته، مناهجه، أصوله، مصادره، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٢ م)،

ينتمي إليها وما عاش فيه من أوضاع اقتصادية ومدى استجابة لموقف طبقته وصدوره عنها في اثاره.<sup>١١</sup>

ولعل ذلال ما يدل بوضوح على أن صلة الأدب بالمجتمع صلة وثيقة، إذا لا يوجد أدب بدون مجتمع ينبثق عنه. والأدب حقيقة إنما هو عن المجتمع وكل ما يجري فيه من نظم وعقائد ومبادئ وأوضاع وأفكار، والأديب لا يسقط على مجتمعه من السماء، وإنما ينشأ فيه ويصدر عنه وعن كل ما رأى فيه وأحس وسمع، ناسجا مادته من مسموعاته وإحساسه ومرئياته.

إن نظرية سوسولوجية الأدب لا تستخدم لبيان الوقائع الاجتماعية التي ينقلها المنشئ إلى عمل أدبي فحسب، بل تستخدم أيضا لتحليل العلاقة بين بيئة المنشئ وأعماله، وبين الأعمال الأدبية والمجموعة الاجتماعية، وبين الدلالة الاجتماعية فيما حول المنشية وأعماله.

#### د. سوسولوجية عند وليك ووارن

وينقسم سوسولوجية أدبية عند وليك ووارن كما نقلته ويتمي إلى ثلاثة

أقسام وهي:

(١) سوسولوجيا للمؤلف

<sup>١١</sup> خضار ودود و حاجي نسبية، المنهج الاجتماعي العربي بين التأصيل والتجريب، (الجامعة العربي بن

مهدي-ام الباقي كلية الاداب اللغات العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٠١٦-٢٠١٧ م)، ص: ٦

يمكن تفسير سوسولوجيا للمؤلف على أنه إحدى الدراسات سوسولوجية أدبية تركز عليها الانتباه إلى المؤلف باعتباره مبتكر الأعمال الأدبية. في سوسولوجيا للمؤلف، يعتبر المؤلف كمبدع لعمل أدبي أكائات اجتماعية يرتبط وجودها بوضعها الاجتماعي في المجتمع، والإيديولوجية التي يلتزمون بها، وموقعهم في المجتمع، وعلاقتهم بالقراء.<sup>١٢</sup>

## (٢) سوسولوجيا الأعمال

سوسولوجيا الأعمال هو دراسة سوسولوجية أدبية تدرس الأعمال الأدبية فيما يتعلق بالمشاكل الاجتماعية الموجودة في المجتمع. وسوسولوجيا الأعمال الأدبية يركز على محتوى الأعمال الأدبية والأهداف والأشياء المتضمنة في العمل الأدبي نفسه والمتعلقة بالمشاكل الاجتماعية.<sup>١٣</sup>

## (٣) سوسولوجيا القرائ

سوسولوجيا القرائ هو نموذج في دراسة سوسولوجية أدبية يركز على العلاقة بين الأعمال الأدبية والقراء. تشمل الأشياء التي أصبحت مجال الدراسة مشاكل القرائ، والتأثير الاجتماعي للأعمال الأدبية، ومدى تحديد الأعمال الأدبية أو اعتمادها على الخلفيات الاجتماعية والتغيرات والتطورات الاجتماعية.<sup>١٤</sup>

<sup>12</sup> Wiyatmi, **Sosiologi Sastra: Teori dan Kajian Terhadap Sastra Indonesia**, (Yogyakarta: Kanwa Publisher, 2013), hal: 29

<sup>13</sup> Wiyatmi, **Sosiologi Sastra: Teori**,... hal: 45

<sup>14</sup> Wiyatmi, **Sosiologi Sastra: Teori**,... hal: 60

لذلك، فإن سوسيولوجية أدبية هنا هو الموضوع الرئيسي للدراسات الأدبية في شكل أعمال أدبية، بينما سوسيولوجيا مفيد كعلم لفهم الظواهر الاجتماعية الموجودة في الأعمال الأدبية، سواء كمؤلفين أو حقائق أدبية أو قراء.

العلاقات الوصفية (غير الأخلاقية) يمكن تصنيفها على النحو التالي:

أولاً، هناك سوسيولوجيا المؤلف، مهنة المؤلف، والمؤسسات الأدبية. يشمل ذلك جوانب مثل اقتصاد إنتاج الأدب، الخلفية الاجتماعية، وضع المؤلف، والأيدولوجية التي تظهر من نشاطاتهم خارج العمل الأدبي. ثانياً، هناك محتوى العمل الأدبي، أهدافه، والعناصر الأخرى الضمنية في العمل الأدبي التي تتعلق بالمشاكل الاجتماعية. وأخيراً، توجد قضايا تتعلق بالقراء وتأثير العمل الأدبي على المجتمع. الأسئلة حول مدى تأثير الأدب أو تأثيره على الخلفية الاجتماعية، وكذلك التغيرات والتطورات الاجتماعية، تندرج تحت هذه الفئات الثلاث: سوسيولوجيا المؤلف، المحتوى الاجتماعي للعمل الأدبي، وتأثير الأدب على المجتمع<sup>١٥</sup>

كل مؤلف هو جزء من المجتمع ويمكن دراسته كفرد اجتماعي. السيرة الذاتية للمؤلف هي المصدر الرئيسي للمعلومات، ولكن الدراسة يمكن أن تشمل أيضاً البيئة أو الوسط الذي يعيش فيه المؤلف ويأتي منه. يمكننا جمع بيانات حول الخلفية الاجتماعية، العائلة، والوضع الاقتصادي للمؤلف.<sup>١٦</sup>

<sup>15</sup> Renne Wellek Austin Warren, *Teori Kesusastraan* ( Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama,2016) Hal: 100

<sup>16</sup> Renne Wellek Austin Warren, *Teori Kesusastraan*, Hal: 101

في كتابه *Sociology of Literary Taste*، يشرح ليفين ل. شكينغ المشكلة المذكورة أعلاه. وفي كتابه الآخر، يدرس أيضًا بشكل مفصل دور الأسرة والنساء كقراء في القرن الثامن عشر.<sup>١٧</sup>

يقول ويلك ووارين إن معرفة خلفية الكاتب تساعدنا على فهم أعماله بشكل أفضل. وبالمثل، يناقش ليفين ل. شكينغ في كتابه كيف أن العوامل الاجتماعية مثل دور الأسرة والنساء كقراء تؤثر على ذوق الأدب في الماضي.



<sup>17</sup> Renne Wellek Austin Warren, *Teori Kesusastaaran*, Hal: 108

## الباب الرابع

### تحليل مكانة المرأة في مقال "يا بنتي" للشيخ علي الطنطاوي

#### أ. الخلفية التي تدفع الشيخ علي الطنطاوي في المقالة

تحتوي المقالة "يا بنتي" للشيخ علي الطنطاوي فيه نصائح للناس المسلمين، وخاصة المرأة المسلمة، في مواجهة تحديات العصر و الاختلاط. ومن المعروف أن محتوى هذا المقال هو اهتمام المؤلف بالأوضاع الاجتماعية والثقافية للمجتمع العربي، وخاصة الشباب العربي. التغيرات الاجتماعية والثقافية لقد تحول المجتمع العربي من نظام الحياة الإسلامي إلى النظام الغربي لقلق علماء المسلمين في الشرق الأوسط، وهم حاولوا ذلك إيقاظ الشباب الإسلامي للحفاظ على ثقافتهم لذلك لا تأثر بالثقافة العربية.

مقال علي الطنطاوي تحت عنوان "يا بنتي" وهو لقرب من سن الخمسين، وهذا المقال هو من أشكال محبته واهتمامه بالمسلمين و وخاصة للنساء المسلمات في البلاد العربية. ودعا جميع المسلمين وخاصة للنساء المسلمات للمشاركة في تغيير العادات الغربية القائمة تدمير أخلاق المجتمع العربي كما فعل بعضهم من قبل والصبر على هذه التغيرات، هذا ما دعانا إليه علي الطنطاوي على جميع المسلمين والمسلمات السيطرة على من تأثروا بالثقافة الغرب إلى الحقيقة خطوة بخطوة.

قد شرح علي الطنطاوي أن مكانة المرأة في الإسلام. الإسلام لا يفرق أبدا بين المرأة والرجل، لكنه في الإسلام متجدد المرأة حقا. الإسلام لا يحرم المرأة أبدا من القيام بجميع الأنشطة خارج المنزل طالما أن المرأة لا تزال قادرة على الحفاظ على

شرفها. كما أن الإسلام لا يمنع المرأة أبدا من طلب العلم، بل يتم تشجيع المرأة على الحصول على المعرفة المتقدمة، لأن المرأة ستكون المدرسة الأولى لأطفالها.

## ب. مكانة المرأة في المقالة

لقد أعطى الإسلام مكانة المرأة مشرفة حماية حقوق والقضاء على التمييز بينهم النساء مع الرجل. وسوف يناقش الباحثة ثلاثة أصور تتعلق بمكانة المرأة في هذا المقال، وهي:

### ١. مكانة المرأة في الأسرة

الأسرة جزء لا يتجزأ من الحياة. عائلة هي المكان الأول الذي بدأ فيه الشخص حياته. تشكل العائلات علاقة وثيقة جدا بين الأب والأم والطفل. حدثت العلاقة بين أفراد الأسرة الذين يتفاعلون مع بعضهم البعض، الأسرة هي أصغر مؤسسة اجتماعية هو الأساس والاستثمار الأول لبناء الحياة الاجتماعية المجتمع ككل يصبح أفضل.<sup>18</sup> تتمتع المرأة بخصائص فريدة لا يتقاسمها الرجل الذين ينجبون الأطفال ويربونهم ويعتنون بهم. بنظرة ذكورية وأخيرا، ظهر الرأي القائل بأن النطاق المناسب للنساء هو المنزل أو الأسرة.

<sup>18</sup> Shella Nada Kusuma, dkk. "Peran perempuan Dalam Novel Cinencang Lawe Karya Tulus Setiyadi Kajian Feminisme", **Jurnal Jisabda**, Vol. 2, No. 2, 2021, hal: 67

وصف الشيخ علي الطنطاوي أن مكانة المرأة في الأسرة في هذا المقال، وهو كما يلي:

"يا بنتي، فاسمعي مني كلمة صحيحة صريحة من سني وتجاري لم تسمعيها م غيري. لقد كتبنا ونادينا ندعو إلى تقوم الأخلاق ومحو الفساد وقهر الشهوات، حتى كلت منا الأقلام وملت الألسنة، وما صنعنا شيئاً ولا أزلنا منكرًا، بل إن المنكرات لتزداد والفساد ينتشر، والسفور والحسور والتكشيف تقوى شرته وتتسع رقعته، ويمتد من بلد إلى بلد، حتى لم يبق بلد إسلامي فيما أحسب في نجوة منه."<sup>١٩</sup>

وصف علي الطنطاوي مكانة المرأة كطفل في مقال يا بنتي، وضح علي الطنطاوي في المقال أن الطفل يجب أن يطيع والدين ويجب أن يستمع لنصائح والدين، كما في القرآن سورة اللقمان الآية ١٣-١٤:

وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ. وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ.<sup>٢٠</sup>

وفيما يتعلق بمكانة المرأة كطفل، ينبغي لها أن تتحرك كن لطيفا مع الوالدين ولا تقل أو تقول شيئاً التصرف بوقاحة مع الوالدين حتى لو كان

<sup>١٩</sup> علي الطنطاوي، المقال "يا بنتي"، (مجوهرات بالمدينة المنورة: ١٤٠٧ هـ)، ص: ١١-١٢

<sup>٢٠</sup> سورة لقمان الآية ١٣-١٤

مجرد قول "آه" أو "إه". يمكن أن يكون دور المرأة كطفل يخاف الله الاستفادة من اللطف مع كلا الوالدين، أولاً، الوالدان طريق سهل إلى جنة الله. وثانياً، أن يعمر عمراً طويلاً، ويحصل على رزق مبارك.<sup>21</sup>

لقد اعتمد الشيخ علي الطنطاوي في كتابة هذا المقال لأنه كان خائفاً جداً من أن الأطفال في أيامنا هذه لن يعودوا يخافون من والديهم. خاصة في هذا العصر الحديث، يقع الكثير من الأطفال بسهولة في الاختلاط، ولا يسترون عورتهم، وفتخرون بالخلوة مع رجال ليسوا من محارمهم. ومهما علت مكانة المرأة فإن طبيعتها بقي طبيعة الزوجة. وهو كما يلي:

"والبنت مهما بلغت من المنزلة والغنى والشهرة والجاه لا تجد أملها الأكبر وسعادتها إلا في الزواج، في أن تكون زوجاً صالحاً وأماً موقرة وربة بيت. سواء في ذلك الملكات والأميرات وممثلات هوليوود ذوات الشهرة والبريق الذي يخدع كثيرات من النساء. وأنا أعرف أديبتين كبيرتين في مصر والشام، أديبتين حقاً، جمع لهما المال والمجد الأدبي، ولكنهما فقدتا الزوج ففقدتا العقل وصارتا مجنونتين، ولا تخرجيني بسؤالي عن الأسماء فإنها معروفة."<sup>22</sup>

<sup>21</sup> Eja Pijaki Nufus, dkk. "Konsep Pendidikan Birrul Walidain Dalam Q.S. Luqman dan Q.S. Al-Isra", *Jurnal Ilmiah Didaktika*, Vol. 18, No. 1, 2017, hal: 22

<sup>22</sup> علي الطنطاوي، المقال "يا بنتي"، ... ص: ١٥-١٦

وفي هذا المقال يوضح الشيخ علي الطنطاوي أنه مهما علت المرأة، ومهما امتلكت من ثورة، يبقى أعلى أمل وقمة سعادة هي أن تكون زوجة تقية، أما يطاعها أبنائها. الشيخ علي الطنطاوي يخاف جدا عندما لا تعني المرأة بنفسها بزوجها، فتغادر المنزل دون إذن زوجها. يفضل النساء البقاء في المنزل أكثر لأن النساء الوظيفة الرئيسية في المنزل. يسمح للنساء بالخروج من المنزل بإذن زوجها إذا كان هناك عمل من عمل أو غيره آخر. ولكن بعد الانتهاء من كل هذه الأمور يرجى العودة إلى المنزل على الفور للقيام بالأشياء التي تحتاجها أكثر أهمية. كما حرم الشيخ علي الطنطاوي المرأة من التلبيس مع الرجال الأجانب عنها، حتى يفتتن بها الرجال الآخرون. يشعر الشيخ علي الطنطاوي هذه الأيام بالقلق من حماية المرأة العربية لشرفها من حماية المرأة العربية لشرفها من الرجال غير مسؤول.

المهمة الأولى للمرأة وعلى الزوجة أن تطيع زوجها. بالإضافة إلى ذلك، النساء مثل ويجب على الزوجة البقاء في المنزل، ولا الخروج من المنزل إلا بإذن زوجها. كما في القرآن سورة الأحزاب الآية ٣٣:

وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا.<sup>٢٣</sup>

من وجهة نظر الباحث، تعكس الجملة المذكورة أعلاه دور الأسرة كعنصر أساسي في تكوين حياة الفرد والمجتمع. تُعتبر الأسرة الوحدة

الاجتماعية الأولى والأصغر التي تعمل كأساس مهم في التطور الاجتماعي. قد يركز الباحث على كيفية التفاعل بين أفراد الأسرة، وخاصة بين الأب والأم والطفل، في تكوين علاقات وثيقة وهامة في تطور شخصية الفرد وقيمه.

وظهر للباحثة أن يستكشف كيف أن هذا المنظور الذكوري قد يعوق إمكانيات المرأة خارج نطاق الأسرة، وكيف يؤثر ذلك على البنية الاجتماعية وأدوار الجنسين في المجتمع. قد إتساءل الأبحاث المستقبلية عن مدى صحة هذا الرأي وتبحث عن سبل لتحقيق توازن أفضل بين الأدوار المنزلية والعامّة للمرأة، وكيف يمكن أن يتطور دور الأسرة في سياق اجتماعي أكثر مساواة.

## ٢. مكانة المرأة من احترام الذات

تعتبر المرأة رمز للجمال، في هذه الأثناء في ولحماية ذلك فرض الإسلام على جميع النساء تغطية أعضائهن الخاصة، لقد كان الأمر بتغطية الأجزاء الخاصة بالفرد موجودا منذ زمن سحيق سابقا، وفي القرآن سورة الأحزاب الآية ٥٩:

يا أيها النبي قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ، ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا.<sup>٢٤</sup>

<sup>٢٤</sup> سورة الأحزاب الآية ٥٩

كما يوضح الشيخ علي الطنطاوي في مقال "يا بنتي" تغيير الطرق تلبس النساء يتم على مراحل تبدأ بالتقصير، تخفيف الملابس لإزالة الحجاب. وهو كما يلي:

"ورققتن الحجاب، وصبرتن الدهر الأطول تعملن لهذا الانتقال، والرجل الفاضل لا يشعر به، والمجلات الداعرة تحت عليه" ٢٥

إن تطور العصر وتكنولوجيا المعلومات يجعل المرأة تنسى هويتها، فتكشف بكل فخر عورتها في الأماكن العامة بهدف جذب انتباه الرجل. يجب أن تكون المرأة قادرة على الحفاظ على كرامتها. لا يزال الكثير من الناس يعتقدون أن هذا الرقم امرأة ضعيف ويمكن خداعه بسهولة. يجب أن يكون لديهم قيمهم الخاصة حتى لا يفعلوا ذلك ينظر إليه الآخرون بازدراء. ويجب عليهم أيضا أن يكونوا قادرين على الاعتناء بهم الجسم وجميع حقوقه. وفي القرآن السورة الأحزاب الآية ٣٣:

وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى ٢٦

تؤكد هذه الآية على أهمية بقاء النساء في المنزل والحفاظ على كرامتهن، وتجنب التصرفات التي تظهر الزينة والسلوكيات مثل تلك التي كانت في فترة الجاهلية.

<sup>٢٥</sup> علي الطنطاوي، المقال "يا بنتي"، ... ص: ٢٠

<sup>٢٦</sup> سورة الأحزاب الآية ٣٣

نصيحة الشيخ علي الطنطاوي للمرأة العربية والمرأة المسلمة بشكل عام، لحماية نفسك من الإغراء من قبل الرجال ذوي النوايا الشريرة الإضرار باحترامهم لذاتهم. وهو كما يلي:

"وأنتهم جميع لصوص، لا حترست منهم احتراس الشحيح

من اللص" ٢٧

من المعروف عموماً أن المرأة العربية تهتم بنفسها جيداً، سواء من ملبسهم وسلوكهم وعاداتهم اليومية. لرؤية لمحة عامة كيف نرى ثقافة المرأة العربية فعلياً نساء في إحدى مدن اليمن وهي مدينة تريم في مدينة حضرموت. وأوضح الشيخ علي الطنطاوي أن المرأة في مدينة تريم تحمي شرفها حقاً. فهم دائماً في مجلس العلم، حتى أن الكلمات التي تخرج من أفواههم ما هي إلا حبال الذكر.

وشدد الشيخ علي الطنطاوي على أهمية اهتمام المرأة المسلمة بنفسها هم من الفسق. الضرر الذي سيحدث للمرأة المسلمة عند يقعون في الاختلاط، وسوف يندمون على ذلك لبقية حياتهم، ولن يغفر الأشخاص من حولهم أبدا الأخطاء التي يفعل ارتكبوها. وهو كمل يلي:

<sup>٢٧</sup> علي الطنطاوي، المقال "يا بنتي"، ... ص: ١٣

"تشتركان في لذة ساعة، ثم ينسى هو، وتظلين أنت أبدا  
تتجرعين غصصها، يمضي (خفيفا) يفتش عن نغمة أخرى يسرق  
منها عرضها".<sup>٢٨</sup>

توجه المملكة العربية السعودية اتجاهها نحو زواج المسيار أو الزوج  
دون مسؤولية. وزواج المسيار شائع في المملكة العربية السعودية لأنه يزعم أنه  
حلال على الرغم من أنه غير مرتبط بالمسؤولية ويتم إجراؤه سرا. ويترتب  
على هذه الممارسة أن المرأة لن تحصل على عدد من الحقوق كما هو الحال  
في الزواج بشكل عام. ولا يطلب منهن العيش مع أزواجهن ولا يتلقين دعما  
ماليا.

### ٣. مكانة المرأة في مجالي التعليم

وفي مجالي التعليم والتدريس، تتمتع المرأة وفقا للتعاليم الإسلامية،  
بنفس الحقوق الكاملة التي يتمتع بها الرجل. كما في الشعر الذي كتبه  
الشاعر المصري حافظ إبراهيم. وهنا الاقتباس الآية: <sup>٢٩</sup>

الأم مدرسة الألى إذا أعددتها # أعددت شعبا طيبا الأعراق  
وفي هذا المبدأ يقدم الإسلام حجة للمرأة في السياق للتعليم تأثير  
كبير باعتباره يشكل أساس التعليم للأطفال. في الواقع، يبدأ الأطفال منذ

<sup>٢٨</sup> علي الطنطاوي، المقال "يا بنتي"، ... ص: ١٤

<sup>٢٩</sup> Sumayyah Hilyatul A, "Kedudukan Perempuan Dalam Menuntut Ilmu Perspektif Raden Ajeng Kartini dan Relevansinya Dengan Pendidikan Islam (Kajian Feminisme)", **Jurnal Tarbawi**, Vol. 6, No. 1, 2023, hal: 75

سن مبكرة بالتفاعل بشكل مباشر أو غير مباشر بشكل مكثف مع الأم مما له تأثير كبير على نموه وتطوره طفل.

الشيخ علي الطنطاوي لم يمنع المرأة من الدراسة قط. وهو كما يلي:

"وفي الجامعات المسلمة شباب مسلمون يجالسون بنات مسلمات متكشفات باديات العورات، ولا ينكر ذلك الآباء المسلمون ولا الأمهات المسلمات، وأمثال هذا!!"<sup>٣٠</sup>

ظاهرة كشف عورة المرأة العربية التي تحدث في المقال "يا بنتي" لا تحدث في أماكن معينة فقط، بل حدث في أماكن عامة، وحتى عالم التعليم ليس محصنا ضد هذه الظاهرة، وهذا ما يخشاه الشيخ علي الطنطاوي، فالمرأة عندما تخرج من البيت لا تستطيع الاعتناء بنفسها، مع أن الهدف الأساسي من الخروج من البيت نبيل جدا، وهو طلب العلم.

جامعة الرانيري

A R - R A N I R Y

## الباب الخامس

### خاتمة

بعد ما بحثت الباحثة عما يتعلق بموضوع هذه الرسالة، في هذا الباب تريد الباحثة أن تختتم هذه الرسالة بالنتائج والتوصيات التي اشتملت عليها، وهي ما يلي:

#### أ. النتائج

ومن النتائج التي حصلت عليها الباحثون ثلاثة أن مكانة المرأة في المقال "يا بنتي"، وهي:

مكانة المرأة في الاسرة حيث يصف الشيخ علي الطنطاوي المكانة المرأة كطفل ومكانة المرأة كزوجة. مكانة المرأة من احترام الذات، ينصح الشيخ علي الطنطاوي النساء آخر الزمان بالمحافظة على أنفسهن من الاختلاط دائما وتغطية عورتهم دائما وعدم الخلوة بالرجال. مكانة المرأة في مجالي التعليم، الشيخ علي الطنطاوي لم يمنع المرأة الدراسة قط لأن الأم مدرسة الأولى إذا أعددتها.

#### ب. التوصيات

وفي آخر أوراق يقدم الباحثون عدداً التوصيات أهمها ما يلي:

1. الرجاء من الطلاب بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها أن يكشفوا عن الدعوة الإسلامية في المقال يا بنتي الأخرى الآن هذا الموضوع إجتذبا للتحليل وهذا ظاهرة يحدث في كل جهة عالم.

الرجاء من جميع طلاب قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب والعلوم  
الإنسانية أن يهتموا بموضوع المقال من الأدباء ال



## المراجع

### أ. المراجع العربية

- إحسان، (٢٠٢١) القيم الأخلاقية في كتاب "يا بنتي" لعلي الطنطاوي (دراسة تحليلية مضمونية)، الرسالة، بندا أتشيه: كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية
- أحمد أمين، (٢٠١٢). النقد الأدبي. القاهرة: هنداوي.
- أحمد الزعبي، (٢٠٠٠). مكانة المرأة في الإسلام، بيروت: دار القلم.
- أحمد مختار عبد الحميد عمر، (٢٠٠٨). معجم اللغة العربية المعاصرة، القاهرة: عالم الكتب.
- آزاده منتظري، (٢٠١٢). محمد خاقاني، و منصوره زركوب، "النقد الاجتماعي للأدب نشأته وتطوره"، فصيلة إضاءات نقدية، السنة ٢، العدد ٦.
- أنوار عبد الحميد الموسى، (٢٠١٣). علم الاجتماع الأدبي (منهج سوسولوجي في القراءة والنقد)، فلسطين: دار النهضة العربية.
- الشيخ علي الطنطاوي (١٤٥٦) يا بنتي، المدينة المنورة: مجوهرات المغرب.
- بصال مالية، (٢٠٢١). "مكانة وواقع المرأة في الحضارات القديمة ومقارنتها مع واقعها في الإسلام"، مجلة تافزا للدراسات التاريخية والأثرية.
- جمال غافلي، (٢٠٢٠). سوسولوجيا الأدب في أشعار الدكتور صالح الطائي، مجلة كلية التربية، جامعة واسط (العراق)، العدد التاسع والثلاثون الجزء الأول أيار جميل حمداوي. (٢٠١٥). سوسولوجيا الأدب والنقد، (لبنان: شبكة الألوكة
- حسين الواد، (١٩٨٠). في تأريخ الاداب مفاهيم ومناهج، بيروت: دار الفارس.
- خالد عبد السلام محمد مكاربي، (٢٠١٦) مكانة المرأة في الإسلام ودورها في نشر السنة النبوية المطهرة، الرسالة الماجستير، مالانج: كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية .

سعيدة تومي، (٢٠١٣) **سوسيولوجيا الأدب: (النشأة والتطور)**، معارف مجلة علمية محكمة.

شمس اللهادى أونتونج وكورنيا ساري ويواها، (٢٠١٨). "مكانة المرأة في الديانة الهندوسية والإسلام"، مجلة دينية

شوقي ضيف، (١٩٨٣). **البحث الأدبي طبيعته، مناهجه، أصوله، مصادره**، القاهرة: دار المعارف

عاطيف محمد غيث، (٢٠٠٢) **قاموس علم الإجتماعي**، ترجمة: إبراهيم جابر، مصر الإسكندرية: دار المعرفة.

عبد الله عبد الرحمن، (٢٠٠٦). **النظرية في علم الاجتماع**، بيروت: دار المعرفة الجامعية علي الطنطاوي، (١٤٠٧). **المقال "يا بنتي"**، (مجهرات بالمدينة المنورة.

فريق عمل بالعمادة، (٢٠٠٨) **فرائد الشيخ الطنطاوي**، (رياض: وزارة التعليم العالي جامعة المجمعة عمادة خدمة المجتمع: المملكة العربية السعودية

محمد بن خليفة التميمي (٢٠٠٦). **مقدمات في علم المقالات**، مدينة: غراس نسير طاهرملك، (٢٠١٤). **النشر الجاهلي والإسلامي والأموي**، باكستان: جامعة نمل إسلام آباد.

با بكر رحمة الله محمد أحمد، (٢٠٢١). **مكانة المرأة وواقعها الإسلام مقارنة بواقعها مكانتها في الإسلام، الرسالة**، (الخرطوم: اللجنة العلمية

## ب. المراجع الأجنبية

- Eja P.N. (2017) “Konsep Pendidikan Birrul Walidain Dalam Q.S. Luqman dan Q.S. Al-Isra”, **Jurnal Ilmiah Didaktika**, Vol. 18, No. 1, hal: 22
- Wiyatmi. (2013). **Sosiologi Sastra: Teori dan Kajian terhadap Sastra Indonesia**, (Yogyakarta: Kanwa Publisher), hal: 26
- Shella N. K, (2021) dkk. “Peran perempuan Dalam Novel Cinencang Lawe Karya Tulus Setiyadi Kajian Feminisme”, **Jurnal Jisabda**, Vol. 2, No. 2, hal: 67
- Sumayyah H. A, “Kedudukan Perempuan Dalam Menuntut Ilmu Perspektif Raden Ajeng Kartini dan Relevansinya Dengan Pendidikan Islam (Kajian Feminisme)”, **Jurnal Tarbawi**, Vol. 6, No. 1, 2023, hal: 75
- Renne Wellek Austin Warren, *Teori Kesusastraan* ( Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama,2016)

## ج. المراجع الإنترنت

علي الطنطاوي، <https://www.noor-book.com/> تاريخ ٢٨ يناير ٢٠٢٤

